قالت صحيفة "الإندبندنت" البريطانية: إن اللغة العربية تصنف باعتبارها أكثر أهمية من اللغة الفرنسية ليتعلمها الأطفال في المدارس في بريطانيا، وفقًا لتقرير المجلس البريطاني الصادر اليوم.

وبحسب هذا التقرير - الذي جاء بعنوان "لغات للمستقبل" - فقد حدد لغة "الماندرين" أي اللغة الصينية التقليدية باعتبارها أكثر حيوية من اللغة الألمانية بالنسبة لبريطانيا على مدار العشرين عامًا القادمة، وإن كانت اللغة الإسبانية هي أكثر اللغات أهمية ويجب تعلمها.

ودعا التقرير صناع القرار في بريطانيا إلى تقديم مدى أوسع من اللغات في تعليم كل طفل.

ويقول جون وارن مدير الإستراتيجية بالمجلس البريطاني - وهو منظمة دولية بالمملكة المتحدة للفرص التعليمية والعلاقات الثقافية -: إن المشكلة ليست في تدريس اللغات الخطأ؛ لأن معظم اللغات الأوسع انتشارًا مثل الفرنسية والإسبانية والألمانية مصنفة ضمن العشر لغات الأوائل، لكن بريطانيا تحتاج إلى مزيد من الأشخاص الذين يستغلون الفرصة للتعلم، ويستخدمون هذه اللغات بشكل حاسم إلى جانب لغات أخرى جديدة كالعربية والصينية واليابانية.

وحذر الخبير البريطاني من أن عدم معالجة هذا القصور يعني أن بريطانيا ستخسر من الناحيتين الثقافية والاقتصادية، فالمدارس أمامها مهام تقوم بها، لكن هناك مشكلة أيضًا تتعلق بالرضا عن النفس والثقة والثقافة والتي يمكن أن يساعد صناع القرار ورجال الأعمال والآباء والجميع في بريطانيا في حلها.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 20/11/2013
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com